ومتى كان كذلك فالمجموع لا يقوى على غير المتناهي لان الجزء منها اما ان يقوى على جملة متناهية من مبدأ معين او على جملة غير متناهية لا جائز ان يقوى على جملة غير متناهية
اذ لو قوى على جملة غير متناهية والمجموع على ما هو زائد فيلزم الزيادة على غير المتناهي المنسق النظام هف فعلم ان الجزء يقوى على جملة متناهية
والجزء الآخر مثله فالمجموع لا يقوى على الغير المتناهي لان انضمام المتناهي الى المتناهي لا يوجب اللاتناهي فثبت ان كل ما يقوى عليه القوة الجسمانية
فهو متناه متن

من مساواة الاضعف للاقوى فثبت ان القوة الجسمانية تقوى الجزء
منها على بعض ما يقوى عليه كلها ومتى كان كذلك لا تقوى القوة الجسمانية
على غير المتناهي من الافعال لان الجزء منها حينئذ اما ان يقوى على غير
المتناهي او على المتناهي والاول باطل لان الجزء من القوة متى قوى على ما لا يتناهى
من مبدأ معين والكل يقوى من ذلك المبدأ على اكثر مما يقوى عليه
الجزء لزم الزيادة على غير المتناهي المنسق النظام في جهة عدم تناهيه
وانه محال فتعين ان الجزء يقوى على المتناهي من الافعال وكذلك سائر
الاجزاء فيلزم ان يقوى الكل ايضا على المتناهي لان انضمام المتناهي
الى المتناهي لا يوجب اللاتناهي فان قيل لا نم
ان انضمام المتناهي الى المتناهي لا يوجب اللاتناهي وانما لا يوجب
ان لو كان الانضمام مرارا متناهية وهو ممنوع اذ القوة ههنا
بسبب انها قابلة للانقسام الى غير النهاية كالجسم لها اجزاء فرضية
غير متناهية لكل واحد منها اثر متناه فاذا انضمت الآثار بعضها

الى بعض بحسب انضمام الاجزاء بعضها الى بعض مرارا غير متناهية بعدد الاجزاء
الغير المتناهية حصلت في تلك الانضمامات الغير المتناهية آثار غير متناهية
بالضرورة قلت الاجزاء الفرضية الغير المتناهية للقوة ليس كلها
مما يقوى على اثر لان الانقسام الى غير النهاية مما يؤول بالآخرة الى اجزاء في
غاية الصغر والضعف بحيث لا ينقسم شيء منها بحسب الخارج وان انقسم
بحسب الوهم والفرض لكن الاجزاء الوهمية او الفرضية لعدمها في الخارج
لا اثر لها قطعا فالاجزاء الممكنة الوجود في الخارج التي لها اثر متناهية
بحسب العدد ولكل واحد منها اثر متناه فانضمام تلك الآثار المتناهية
بعضها الى بعض بحسب انضمام الاجزاء الى بعض مرارا متناهية بحسب الاجزاء
المتناهية لا يوجب اللاتناهي قطعا فثبت ان كل ما يقوى عليه القوة
الجسمانية فهو متناه وذا يستلزم ان القوة الجسمانية لا يقوى على غير المتناهي و
هي كبرى القياس فثبوتها يتم البرهان على المطلوب واما فائدة تقييد الغير
المتناهي بالمنسق النظام في قوله فيلزم الزيادة على الغير المتناهي المنسق النظام

Copyright © King Saud University